

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

تونس

سررت بوصول رسائلكم الكريمة وما تضمنته من آراء ومقترحات مفيدة وأرجو أن نبقي دائماً على تواصل مستمر عبر الرسائل حسب ما تتيحه الظروف كما أرجو أن تظمني بشكل عام عن ظروفكم الأمنية نرجوا الله أن يحفظكم بعينه التي لا تنام وفيما يخص ما تضمنته من مسائل هامة فيحضرني فيها الآتي :

بخصوص ما أرسل للإخوة في العراق بأن يترثوا في إعلان الأمير فقد كان الداعي لهذا الأمر هو الحرص على وحدة المجاهدين هناك وليس التشاور معنا حيث إنه إن مشاوره بعض الجماعات من المجاهدين الصادقين في تعيين الأمير الجديد أدعى لتألفهم وقد يقبلوا بالوحدة إن كان لهم رأي في تعيين الأمير ولا تخفى عليكم أهمية الوحدة وعظم شأنها في الدين . أما ما ذكرتموه عن سلبيات التأخر في الإعلان عن الأمير فلا شك فيه ونرجو أن يوفق الله الإخوة في العراق لما يحبه ويرضاه ويوحد صفوفهم ويسدد رميهم .

وأما فيما يخص طلبنا من الشيخ محمود بأن يرسل لهم ذلك دون أن نتشاور ونمحص الرأي فقد كان لدينا خبر بأن الإخوة لا يستطيعون الاتصال بكم في تلك الفترة ولا يخفى عليك أن الأمر لم يكن يحتمل التأخير . من مهامكم

بخصوص الصومال ورايكم في مسألة البيعة وإعلانها؟

بخصوص ما ذكرتم عن احتمالات للمرحلة القادمة وضغوط جماعة الطيب علينا فأرى أنه إن قدر ذلك دون وجود ساحة أخرى يمكن لنا الذهاب إليها فيبقى الإخوة عندهم ونكون والإخوة القيادات خارج أفغانستان في باكستان مثلاً حتى وإن استدعى الأمر أن نخفي كما نحن الآن مقابل أن يبقى أصحاب القرار بعيداً عن ضغط القوم .

بخصوص رايكم في تأييد دولة العراق الإسلامية وإقرار أبي بكر البغداديمن وجه آخر

.....

بخصوص التنسيق مع ناس الغرب فأرى ما تراه من أهميتها وقد كتبت للإخوة بالاهتمام في هذا الأمر والتنسيق مع عبد الملك إلا أنه اعتقل بعدها مباشرة فجزاكم الله خيراً على التذكير بأهمية الأمر فهو في غاية الخطورة .

بخصوص ما ذكرته عن بعض المسائل التي أشرت على الإخوة بها ولم تتم فهو ما تكرر معي لمرات كثيرة في مسائل عديدة ولكن نلتهم لهم العذر لكثرة المشاغل وصعوبة الظروف الذي هم فيه وأما ما يخص الإخوة عموماً وعدم استجابتهم للاحتياجات الأمنية المطلوبة فقد أكدت عليهم في هذه المسألة مراراً وتكراراً وكتبت لهم ما طلبت بالتفصيل ولكن هذه المسألة مرتبطة لطبيعة ملازمة للغالبية العظمى من البشر ويتعذر تغييرها ومع ذلك فإني دائماً ما أكد عليهم في هذا الأمر .

بخصوص مسألة الاهتمام بالأسرى وعوائلهم نسأل الله تعالى أن يفرج عنهم فسأكد عليهم بأن يبذلوا أقصى ما يستطيعونه في هذا الباب وقد أخبرني الشيخ محمود بأنهم قد خصصوا جزء من الميزانية للأسرى وشؤونهم فرجو الله أن يوفقهم لما يحبه ويضاه .

بخصوص مسألة ناس الزيات فقد ارسلت رأيك الذي وصلني في رسالة سابقة إلى الإخوة وجاءني ردهم مع رسائلهم وهو

كالآتي :

بخصوص ما أشرتم إليه من أفعال القرضاوي فثبتت أم لم تثبت أرى التفرق معه لكثرة أبناء الأمة الذين لا علم لهم بحقيقة حاله ولا يخفى ما سينعكس على الجهاد والمجاهدين من آثار سلبية إن دخلنا مع أمثاله في مشدات صريحة لا سيما في هذه المرحلة

....

بخصوص ما ذكرتم عن بعض السليبيات التي تنبني على الأضمام للقاعدة وما شابه ذلك فلعل هذا من سلبيات القيادة عن بعد والتوسع العالمي للتنظيم ولكن علينا أن لبذل قصارى جهدنا في ضبط المسألة وسأعطي المسألة بإذن الله وأود ان تقيدي بمقترحاتك في هذا المجال .

بخصوص ما ذكرتم من أهمية تقارب المدة الزمنية بين الخطابات فجزاكم الله خيراً على النصيحة وسأسعى لذلك بإذن الله .

بخصوص رسالة خالد لأبي الحارث فحسناً ما فعلتم وفيما يخص اتصال خالد بالأخ عبد الله السندي فلن يتم وخالد معنا وإنما كان ذلك في حال إن ذهب للسكن مع أخيه.

بخصوص التحذير الذي أرفقتموه ضمن ملف تحذير خطير فجزاكم الله خيراً ويستحسن أن تكون المسائل الهامة كهذه المهمة مرفقة ضمن ملف رسالتكم فهو أضمن لوصولها للاطلاعي عليها .

بخصوص مساعدكم مع طالبان فالحمد لله على ما توصلتم إليه ووفقكم الله لإتمامه وفيما يخص البيان الذي طلبت منكم إصداره فحسناً أنكم لم تذكروا اسم التحريك ولكن أرى أن تنشروه بالعربي أيضاً حيث إننا نريد أن يستفيد منه المجاهدون العرب في باقي الساحات وكما تعلمون أن هناك كثيراً من العمليات التي نسبت لإخواننا في العراق وقع فيها مدنيون دون ضرورة منها. فيما يخص ظرفكم الأمني فأعانكم الله وسنسى لتقليل التواصل قدر الإمكان .

بخصوص لقاءك مع الأخ لترتيب أمور المرافق فطبعاً لا تلتقي به وإمنا ترتب الأمر عبر التراسل وقد ذكرت الحادثة التي استشهد فيها الأخ رياض رحمه الله وكانت خارجة عما طلبت منك من احتياطات أمنية فلعل عارض حدث وأرجوا أن تهتم بتطبيق الاحتياطات التي ذكرتها لك سابقاً من أن لا تقابل إلا شخصين وتقلل الحركة قدر الإمكان .

فيما يخص العملية السابقة الذكر وما ذكرته من أن القبيلة معادية للطلبة فحتى إن ثبت لا يبرر القيام بالعملية من ناحية السياسة الشرعية ومن ناحية من وقع فيها من غير المقاتلين .